

التحالف العربي باليمن يعلن بدء معركة واسعة لتحرير الحديدة



أعلن قائد قوات التحالف العربي في الساحل الغربي لليمن، العميد "علي الطنحي"، بدء عملية عسكرية واسعة النطاق وعبّر كافة المحاور، لتحرير مدينة الحديدة، شمال غربي اليمن، من مناطق سيطرة الحوثيين.

وأضاف أن العملية بدأت "في اتجاه مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي وتحرير مدينة الحديدة من عدة محاور وذلك بعد تعزيز تواجد القوات في منطقة الكيلو 16 وقطع أهم خطوط إمداد الحوثيين الرابط بين صنعاء والحديدة ومحاصرتهم داخل المدينة"، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية "وام".

وقال إن "قوات التحالف العربي بقيادة السعودية تواصل عملياتها العسكرية في الساحل الغربي لليمن بمشاركة قوات المقاومة اليمنية المشتركة من خلال خطط عسكرية استراتيجية مفاجئة لا تتوقعها عناصر الميليشيات التي باتت في انهيارات متلاحقة أمام تقدم القوات، حيث تتساقط مواقعها بشكل متواصل وسط هروب مسلحيها من جبهات القتال تاركين خلفهم عتادهم وأسلحتهم وقتلاهم، وذلك بعد السيطرة على مناطق استراتيجية في جبهة الحديدة وقطع خطوط إمدادهم".

وأشار إلى أنه تم الدفع بآلاف المقاتلين المدربين التابعين لقوات المقاومة اليمنية المشتركة لتأمين المناطق المحررة في الحديدة، والتصدي بكل حسم لمحاولات التسلل اليائسة لعناصر الميليشيات ودحرهم في مواقعهم، بحسب الوكالة.

وكان التحالف العربي قد استأنف قصف الحديدة، بعد فشل محادثات سلام مع الحوثيين، برعاية الأمم المتحدة في جنيف.

تقود أبوظبي، (ثاني شريك في التحالف العربي بعد السعودية)، العمليات العسكرية في مدينة الحديدة، منذ 13 يونيو لتحرير الميناء والمدينة من الحوثيين.

ويأتي تصعيد الحديدة عقب فشل مشاورات جنيف، ليظهر كما لو أن الحوثيين، المهددين بفقدان آخر وأهم المنافذ البحرية اليمنية الخاضعة لسيطرتهم، أضعوا "الفرصة الأخيرة" أو الأهم، لتسوية سياسية لوضع الحديدة، باعتباره وبحسابات الأهمية والتوقيت والعديد من الاعتبارات الأخرى، ملف المفاوضات الأول.

وهو ما لمَّح إليه وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، في حسابه على "تويتر"، بقوله "غيابه (الحوثي) عن مشاورات جنيف له ثمن باهظ يدفعه في الميدان خسارة تلو الأخرى. ما زلنا على قناعة بأن تحرير الحديدة مفتاح الحل في اليمن". واعتبر أن "عمليات الحديدة الحالية تحقق أهدافها بنجاح، ومعنويات الحوثي في الحضيض والخسائر في صفوفه كبيرة جداً والطوق المحيط به يكتمل".